

أثر استخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات على تنمية الأداء الفني لتلك المهارات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية

م.د/ أحمد مصطفى أحمد قطب

مدرس بقسم التربية الرياضية المعدلة

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

مقدمة مشكلة البحث:

يلاقى الإهتمام برعاية ذوي الإعاقة وتعليمهم العديد من الإهتمامات والتنظيمات التربوية في السنوات الأخيرة، من خلال توفير كافة أشكال الرعاية والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والمهنية، باعتبار أنهم افراد قادرون على العطاء والعمل والإنتاج، وبأنهم ثروة بشرية يمكن الاعتماد عليها في تقدم المجتمع ورفيه. (17 : 3)

ويعد الطالب المعاق ذهنياً هو الركن الأساسي في العملية التعليمية من وجهة نظر الكثير ولكن ما يتلقاه المتعلم ويستوعبه هو ركن أساسي من وجهة نظر أخرى، وما يتم إستيعابه يكون ذو مردود إيجابي هو ركن أساسي من وجهة نظر أخرى فمجملة الأمر أن المعاق ذهنياً ونسبة استيعابه تعتبر ركائز العملية التعليمية وأهدافها. والطرق والأساليب هي مفاتيح تلك الركائز والاختيار المناسب للمفاتيح يعطى مردود إيجابي للعملية التعليمية. (10 : 4)

وفى بعض دول العالم انتقل دور المعلم من الناقل للمعلومات إلى مرشد للتلاميذ، فكان هناك ناقل ذو خصائص موصلة للمعلومات بطريقة فعالة أكثر من المعلم مع عدم إهمال جانب المعلم، فكان هناك التعلم باستخدام صور أداء بعض المهارات لتنمية الأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية للتلاميذ، وما يتضمنه من برمجيات سهلة التعامل للطلاب تحثهم على الاكتشاف والإبداع وتساعدهم على تلقي البيانات بصورة مبتكرة تلفت سمعهم وبصرهم. مما يهيئ لهم انطباع أكبر وتصور واضح عن ملامح العصر المعلوماتي الجديد ويخرج بهم من دوامة الوضع الحالي المألوف.

ولقد ارتبطت أجهزة الكمبيوتر بالمعلومات، كما ارتبط التعليم بالمعلومات أيضاً، وهذا التزاوج بين التعليم والكمبيوتر أمر جيد، فالتعلم ليس مسألة بسيطة تأتي على شكل بث معلومات، بل هو عبارة عن عملية نشطة يقوم الأفراد من خلالها ببناء جديد للعالم من حولهم، وبالنسبة لأجهزة الكمبيوتر وبرمجياته المختلفة، فإنها أكثر من مجرد آلات للمعلومات، إنها مجال جيد يقوم الأفراد من خلاله بالابتكار والتعبير. (13 : 15)

ويؤكد براين إيريل Brain Ariel (2004) على أن حاسة الإبصار من الحواس التي تلعب دوراً هاماً في النشاط الرياضي، فهي تقدم للرياضيين ما يقدر بـ 80% من المدخلات الحسية الخاصة بالأنشطة التي تحتاج إلى مستوى عالي من الإدراك الحسي، فالقدرة البصرية

تقدم للرياضي معلومات دقيقة وسريعة وتعتبر الخطوة الأولى للعمليات المعلوماتية، وكلما كانت المعلومات أو البيانات غير واضحة أو غير مكتملة أو مشوشة بأي درجة فإن درجة الاستجابة في هذه الحالة تكون أقل مما هو متوقع. (20 : 75)

ويضيف زكى حسن (2002) أن حاسة الإبصار هي المسؤولة عن تحديد مسافات المرئيات ، ولهذه الحاسة أهمية لبعض المهارات الحركية الأساسية يمكن تقسيمها إلى قسمين الأول خاص بالتعليم والثاني خاص بالطالب المعاق ذهنياً نفسه حيث يلعب البصر دوراً هاماً في أداء المهارات الأساسية. (7 : 269)

لذا وجب الاهتمام بتوفير الفرص المناسبة للتلاميذ المعاقين ذهنياً لممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وتعلم المهارات الأساسية من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس ، ومن بين تلك المستحدثات التكنولوجية الحديثة في المجال التعليمي باستخدام صور أداء المهارات من اتجاهات متعددة ، والتي تعد بمثابة تكنولوجيا متطورة تساعد التلاميذ على فهم وإدراك المحتوى العلمي بطرق مختلفة واكتساب الخبرات بشكل فوري ، فالصور متعددة الاتجاهات نمط جديد من أنماط التعليم بالكمبيوتر الذي يضيف مدى واسع من الرؤية لدى التلاميذ، كما تعتمد على تفاعل أكثر من حاسة من حواس التلميذ في المشاركة النشطة له. ولقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية استخدام برامج وصور من عدة اتجاهات مختلفة في العملية التعليمية مثل دراسة دعاء عبدي (2018) ، ودراسة واني ماسون اكي نسون (2007) Akinsola & Animasahun (6) ، (19)

لذلك بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً (2) ، (4) ، (11) ، (16) ، تبين أن هناك تطور ملحوظ في بعض المهارات الحركية الأساسية في جميع الدراسات والبحوث العلمية مثل مهارة الجري ومهارة الوثب العريض بنسبة تتعدى 100% بعكس باقي المهارات الحركية الأساسية مثل (الركل - الضرب - الرمي - الحجل - الاستلام) لم تتعد نسبة التحسن فيها 50%. وبمنظرة تحليلية اتضح للباحث أن هناك حاجة تدريسية ماسة للبحث عن أساليب تدريسية فعالة يؤدي استخدامها إلى تنمية الأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية أثناء العملية التعليمية، لذا جاءت فكرة البحث في محاولة التعرف على تأثير استخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات على تنمية الأداء الفني لتلك المهارات لدى التلاميذ ذوي الإعاقات الذهنية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات على تنمية الأداء الفني لتلك المهارات قيد البحث (الرمي من أعلي الكنف بيد واحده - الاستلام بكلتا اليدين - الحجل)
فرض البحث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ (عينة البحث) باستخدام صور أداء بعض المهارات في تطور مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

1. البرنامج التعليمي: هو مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية أو قد تكون مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للتلاميذ، وهي في ذات الوقت قد تكون مع وسائل تعليمية أو أنشطة متنوعة. (1 : 41)

2. المهارات الحركية الأساسية: هي الأنماط الحركية التي تعتمد على أجزاء الجسم المختلفة كما أنها تعد أساساً للمهارات التخصصية والمهارات المركبة. (21 : 206).

3. الإعاقة الذهنية: تعني وجود قصور واضح في الأداء العقلي والسلوك التوافقي مصحوب بوجود مشكلات في اثنتين أو أكثر من مهارات التكيف الآتية: الاتصال، العناية الذاتية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التوجه الذاتي، الصحة والأمان، العمل والتحصيل الأكاديمي والذي يشمل العديد من المهارات الاجتماعية اليومية والعملية، ويظهر قبل سن 18 عاماً. (24)

الدراسات المرجعية:

1- دراسة دعاء محمد عبد ربه (2018) بعنوان " تصميم بيئة افتراضية قائمة علي الرسوم ثلاثية الأبعاد لتنمية مهارات الرسم الكهربائي لدى طلاب المدارس الصناعية " وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام بيئة افتراضية قائمة على الرسوم ثلاثية الأبعاد لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية الخاصة بمهارات الرسم الكهربائي لدى طلاب المدارس الصناعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، حيث اشتملت العينة على طلاب الفرقة الثانية من المدارس الصناعية ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد التي تم تصميمها أثرت تأثيراً إيجابياً على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية الخاصة بمهارات الرسم الكهربائي لدى طلاب المدارس الصناعية. (6)

2- دراسة أحمد مصطفى أحمد (2017) بعنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح على تطوير أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً ، وتهدف هذه الدراسة التعرف على مدى أثر البرنامج التعليمي المقترح على تنمية أداء بعض المهارات الحركية الأساسية قيد

البحث للتلاميذ المعاقين ذهنياً، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت العينة على (8) طلاب من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الجيزة ، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك تطور ملحوظ في مهارتي الجري والوثب العريض بنسبة عالية عن باقي المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لدى طلاب مدارس التربية الفكرية عينة البحث. (2)

3- دراسة محمد جمال حسين (2016) بعنوان تأثير برنامج للعب علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، وتهدف الدراسة إلى تصميم برنامج للعب للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من سن (3-6) سنوات، والتعرف على تأثيره علي بعض المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في: مهارات حركية انتقالية (الجري- القفز - خطوة الحصان - الفجوة- الوثب العريض-التزحلق)، والمهارات التحكم في أداة (ضرب كرة ثابتة- تنطيط الكرة من الثبات - المسك - الركل - الرمي من أعلى الكتف- دحرجة الكرة) ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ، و اشتملت العينة على (11) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية بمركز رعاية الأطفال بالزيتون، وكانت أهم الدراسة أن البرنامج المنفذ له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الانتقالية المتمثلة في الجري، الوثب العريض، الفجوة، الزحلق لدي الأطفال المشاركين و أدى البرنامج المنفذ إلي تحسن النمو الحركي العام للأطفال المشاركين ، و يتطلب تنمية مهارة القفز، وخطوة الحصان، وتنطيط الكرة من الثبات فترة زمنية أطول. (11)

4- دراسة إيمان عبد الحليم محمد علي (2011) : بعنوان تأثير برنامج حركي باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين ذهنياً فئة قابلي التعلم ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين باستخدام القياس القبلي والبعدي، حيث اشتملت عينة البحث على (30) طالب يتراوح أعمارهم (9:12) سنة ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (50:70) درجة ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً، فاعلية الوسائط المتعددة في البرنامج الحركي المقترح للألعاب الصغيرة. (4)

5- دراسة نيفين مورييس فهيم (2010) : بعنوان تأثير برنامج تروحي حركي على تنمية بعض المهارات العددية والنمو الحركي العام للأطفال المعاقين ذهنياً من (9-14) سنة ، وتهدف الدراسة إلى بناء برنامج تروحي حركي لتنمية بعض المهارات العددية والنمو الحركي العام للأطفال المعاقين ذهنياً من (9-14) سنة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي ، حيث اشتملت عينة البحث على (20) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (9-14) سنة ودرجة ذكائهم ما بين (50-

(70) درجة على مقياس استاتفورد بينية، والذين ينتمون الى مركز "اغصان الكرمة" للأطفال المعاقين ذهنياً التابع للشئون الاجتماعية ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن البرنامج الترويحي الحركي أثر إيجابياً على تحسن مهارات النمو الحركي العام وعلى زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم في الجانبين الحركي ونمو المهارات العددية لديهم. (16)

6- دراسة Akinsola & Animasahun (2007) وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر الألعاب ثلاثية الأبعاد في تحصيل واتجاه الطلبة في مقرر التربية الرياضية بولاية اوسن في نيجيريا ، بلغت عينة الدراسة (147) طالب من المرحلة الثانوية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن في تحصيل الطلبة في المقرر. (19)

التعليق على الدراسات السابقة.

من خلال عرض الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية البرنامج المستخدم، كما أن الدراسات السابقة تم تطبيقها على المهارات الحركية الأساسية، كما أن جميع نتائج الدراسات السابقة جاءت إيجابية لصالح استخدام تمارين وصور أداء المهارات في مختلف الاتجاهات. ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة عند اختيار نموذج التصميم المناسب للعملية التعليمية لتصميم البرامج ثلاثية الأبعاد.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعان بالتصميم التجريبي ذو مجموعة تجريبية واحدة، باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من التلاميذ المعاقين ذهنياً من سن 6: 9 سنوات (المرحلة التمهيديّة) فئة قابلي التعلم الذين يتراوح نسبة ذكائهم من (50 إلى 70) درجة على مقياس ستاتفورد بينية ، المقيدين بسجلات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2019 - 2020م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بإدارة الدقي التعليمية التابعة لمحافظة الجيزة الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6 : 9) سنوات، حيث تكونت العينة من (4) تلاميذ كعينة إستطلاعية لتقييم الأداء الفني للمهارات وتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات ، اما العينة الأساسية فكانت (14) تلميذاً وتلميذة، وقد تم استبعاد عدد (3) منهم لم يستكملوا

القياسات ولم ينتظموا في الحضور، وأصبح إجمالي عدد العينة (11) تلاميذ بواقع (7) بنين ، (4) بنات والتي تمثل 61% من إجمالي مجتمع البحث، وتم اختيار العينة وفقاً للشروط التالية: ألا يكون لدى التلميذ إعاقة مصاحبة بجانب الإعاقة الذهنية. موافقة ولى أمر التلميذ على مشاركته في البرنامج. ألا يتلقى أي برامج حركية أخرى خلال فترة تطبيق البرنامج. أن تكون درجة الإعاقة الذهنية المصاحبة بسيطة تتراوح من (50 : 70) درجة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث

النسبة المئوية %	عدد التلاميذ			البيان	م
	مج	بنات	بنين		
100%	18	7	11	مجتمع البحث	1
22.22%	4	1	3	العينة الاستطلاعية	2
16.66%	3	2	1	التلاميذ المستبعدون	3
61.11%	11	4	7	عينة البحث	

يتضح من جدول (1) أن عينة البحث الأساسية تمثل 61.11% من مجتمع البحث قام الباحث بإجراء تجانس عينة البحث في ضوء متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) ، وبعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث في الفترة من يوم الاثنين والثلاثاء الموافق 23-24 / 9 / 2019م كما هو موضح بالجدول (2)

جدول (2)

توصيف عينة البحث في بعض متغيرات النمو ن = 11

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	7.727	8.000	1.272	-0.448
الطول	سم	122.091	122.000	4.721	-0.174
الوزن	كجم	27.802	28.370	5.863	0.021

يشير جدول (2) إلى تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات النمو ، كما يتضح اعتدالية توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (± 0.3) .

جدول (3)

توصيف عينة البحث في أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن = 11

المهارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مهارة الحجل	الدرجة	4.091	4.000	1.578	0.379
مهارة الاستلام بكلتا اليدين		4.727	4.000	1.555	0.358
مهارة الرمي من أعلي الكتف		2.182	2.000	0.874	0.690

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمهارات الأساسية لعينة البحث في أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، كما يتضح

وجود تجانس في أفراد عينة البحث للمهارات الأساسية قيد الدراسة، حيث يتراوح معامل الالتواء بين ($3 \pm$) .

الأدوات والأجهزة المستخدمة في جمع البيانات:

أ- الأجهزة المستخدمة

كاميرا ديجيتال سوني HD - 3 إنش

جهاز عرض " بروجكتور "

جهاز كمبيوتر " لاب توب "

شاشة عرض

ب- الاختبارات والأدوات المستخدمة لجمع البيانات

استمارة تقييم أداء المهارات الحركية الأساسية.

قام الباحث بالاعتماد على استمارة تقييم المهارات الحركية الأساسية التي قام

بإعدادها الباحث / أحمد مصطفى أحمد عام 2017 - 2018م (2)

استمارة تقييم أداء مهارة الرمي من أعلى الكتف بيد واحدة.

استمارة تقييم أداء مهارة الاستلام بكلتا اليدين.

استمارة تقييم أداء مهارة الحجل مرفق (2)

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

براشوت قطره 3م

أسطوانات إسفنجية

أقماع بارتفاع 60 سم

أطواق بأحجام مختلفة

صولجانات ملونة

كرات يد صغيرة مقاس (1)

بالونات ملونه ومختلفة الأحجام

- صافرة

علامات لاصقة

- ترامبولين 1.25 سم

سلم أرضي بطول 1.5م.

كرات بلاستيكية ملونة صغيرة

الإجراءات التنظيمية والإدارية

الإجراءات التنظيمية :

- اختيار المساعدين وتدريبهم

- استعان الباحث بعدد (3) من طلاب تخصص التربية الرياضية المعدلة (APE)، ومدرس

التربية الرياضية بالمدرسة ، بهدف اتمام إجراءات تنفيذ البحث، وقد عقد الباحث عدة

لقاءات مع المساعدين بهدف :

- شرح الهدف العام من البرنامج التعليمي المقترح.

- التعرف على طرق تقييم أداء بعض المهارات الحركية الأساسية.

- تحديد وترتيب تطبيق القياسات والتقييمات.

- التعرف على الأدوات وطريقة استخدامها.
- كيفية تصوير أداء الطلاب أثناء تنفيذ التقييم القبلي والبعدي.
- كيفية عرض البرنامج التعليمي المقترح باستخدام جهاز العرض. مرفق (5)
- تم تخصيص جزء من أرض الملعب لمشاهدة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات وذلك من خلال استخدام (جهاز اللاب توب - شاشة العرض)
- ب- الإجراءات الإدارية :

- تم الحصول على بيانات التلاميذ (عينة البحث) المتواجدة بالمدرسة للتعرف على العمر الزمني، درجة الذكاء الاقل عن 55 درجة على مقياس ستانفورد بينية والحالة الصحية لهم، وتم استبعاد من لم ينطبق عليهم شروط اختيار العينة.
- تم الحصول على موافقة إدارة المدرسة على إجراء الجزء التطبيقي من البحث على عينة من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالدقي خلال الفصل الدراسي الأول 2019-2020م.
- تم مخاطبة موافقة أولياء الأمور بشأن أخذ موافقتهم على مشاركة أبنائهم في البرنامج التعليمي المقترح مرفق (4)، وتم عمل اجتماع لأولياء الأمور بواسطة مديرة المدرسة وذلك يوم الأحد الموافق 2019/9/22 م لشرح الهدف العام من البرنامج التعليمي والغرض من البحث ومدى استفادة أبنائهم والمردود الاجتماعي عليهم.

الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

- قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2019/9/24م وذلك بتطبيق وحدة من الوحدات التعليمية باستخدام صور أداء المهارات من ثلاث اتجاهات للبرنامج التعليمي المقترح بطريقة عشوائية وتضمنت هذه الوحدة مهارة الرمي من أعلى الكتف حيث تم تدريسها لعينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهم (4) تلاميذ (بنين - بنات) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وكان الهدف منها تحقيق عدة أهداف:
- التأكد من ملائمة مكان تجربة البحث.
- التأكد من الأدوات والأجهزة المستخدمة لعينة البحث.
- التأكد من ملائمة محتوى البرنامج التعليمي المقترح للتطبيق على عينة البحث.
- تدريب المساعدين على أداء كافة التمرينات وأساليب التقييم بطرق صحيحة وطريقة تسجيل النتائج.
- التعرف على الصعوبات الممكنة مواجهتها أثناء تقييم الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) وكيفية التعامل معها.

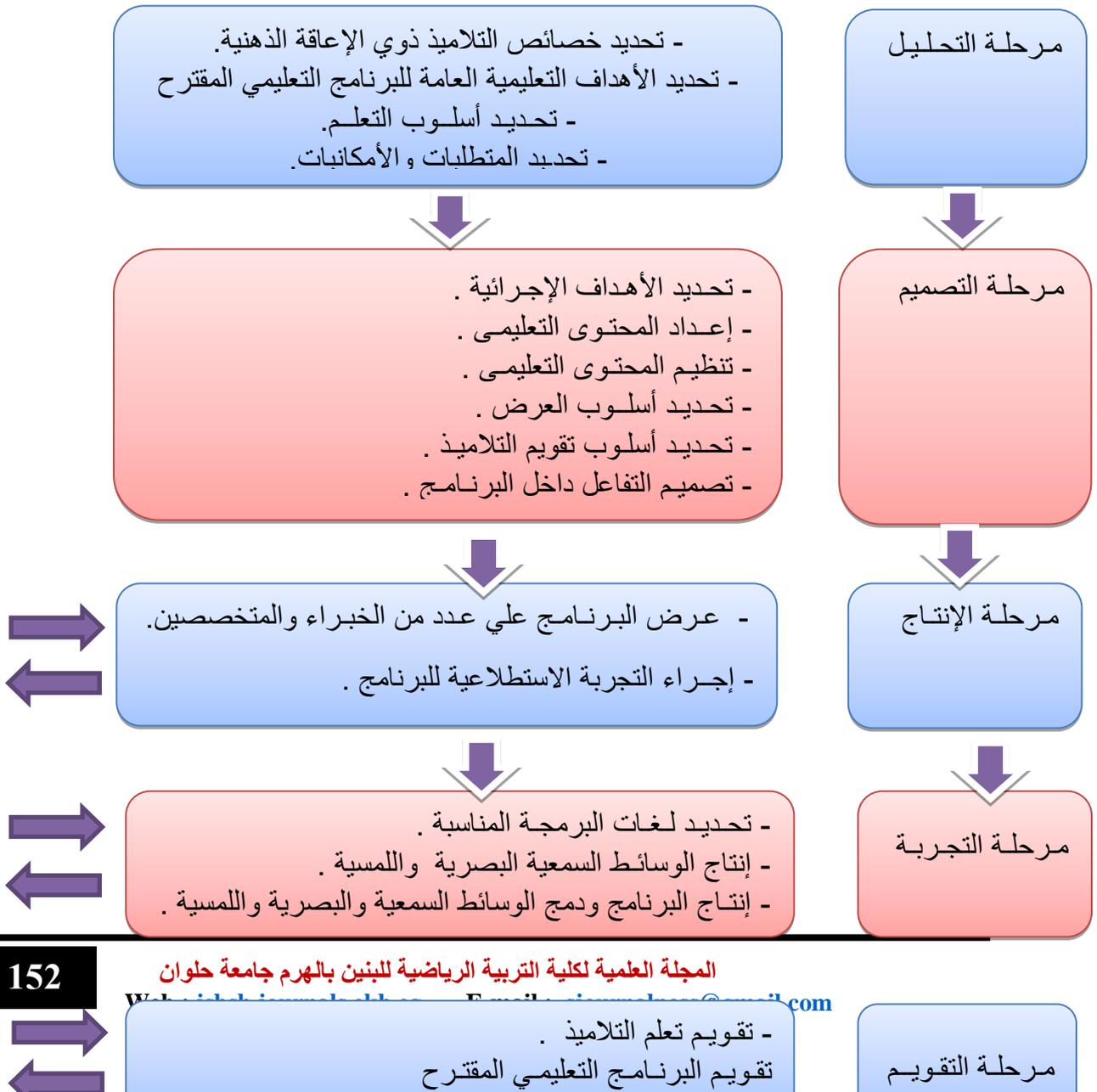
خطوات بناء البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء المهارات من ثلاث اتجاهات.

نموذج التصميم التعليمي:

قام الباحث بالأطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المرتبطة التي تناولت تصميم النماذج التعليمية (16) ، (8) ، (15) وقام بدراسة العديد من نماذج تصميم البرامج وإنتاجها واختيار ما يتناسب مع عملية بناء البرنامج التعليمي باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات لتنمية الأداء الفني لتلك المهارات ، حيث إن استخدام تلك النماذج في البناء يحدد العلاقة بين كل مرحلة وأخرى والعناصر الخاصة بها، كما تيسر عملية التصميم والإنتاج والتقييم وبالتالي نضمن الحصول على منتج نهائي عالي الجودة. (23 : 46)

نموذج لتصميم وإنتاج البرنامج التعليمي من ثلاث اتجاهات

التغذية
الراجعة





شكل رقم (1)

نموذج تصميم وإنتاج البرنامج التعليمي المقترح

2- البرنامج التعليمي المقترح.

بعد إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية المتخصصة ومسح البحوث المرتبطة ودراسة خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، حيث مكن الباحث من البدء في تصميم وحدات البرنامج التعليمي المقترح، حيث راعى الباحث في بناء وحدات البرنامج الأسس العلمية الآتية: (5 : 225)

- 1- مراعاة الفروق الفردية بين جميع التلاميذ.
- 2- استخدام أدوات وأجهزة متنوعة في الشكل والحجم واللون.
- 3- اختيار مجموعة متنوعة من الألعاب لتدريسها في كل وحدة تعليمية.
- 4- إعطاء تعليمات بسيطة وقصيرة ، مع عدم الإطالة في الشرح اللفظي.
- 5- اختيار أنشطة تتناسب مع مستوى أفراد كل مجموعة من التلاميذ ولا تحتاج إلى عمليات عقلية عليا بحيث يتحقق من خلالها النجاح حتى لا يفقد التلميذ ثقته بنفسه.
- 6- الاهتمام باستخدام النموذج الجيد والمثيرات السمعية والبصرية أثناء العملية التعليمية. مرفق (4)

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي.

تأسست مدة البرنامج التعليمي علي أزمنة البرامج المماثلة في الدراسات التي أجريت علي عينات مشابهة لعينة الدراسة كما في دراسة دعاء محمد عبد ربه (2018) ، ودراسة أحمد مصطفى أحمد (2017)، ودراسة محمد جمال عبدالحليم (2016) ، ودراسة إيمان عبدالحليم (2011) ، ودراسة نيقين مورييس فهميم (2010) ، ومن ثم استغرق زمن تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتطوير الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية باستخدام صور أداء من ثلاث اتجاهات قيد البحث (13) أسبوع، كما هو موضح بمرفق (3) الخاص

بالبرنامج التعليمي، بواقع عدد (2) وحدة تعليمية أسبوعياً ومدة الوحدة التعليمية 45 دقيقة ، وكان إجمالي العدد الكلي لوحدات البرنامج التعليمي (24) وحدة تعليمية بدلاً من (26) وحدة تعليمية حيث تم استبعاد عدد (2) وحدة تعليمية، وذلك يوم الأحد الموافق 2019/10/6 إجازة رسمية بمناسبة الاحتفال بنصر السادس من أكتوبر ، ويوم الأربعاء الموافق 2019/12/25 نظراً لبدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالمدرسة.

جدول رقم (4)

التوزيع الزمني لمكونات الوحدة التعليمية باستخدام صور أداء بعض المهارات الأساسية من ثلاث اتجاهات للتلاميذ المعاقين ذهنياً

م	مكونات الوحدة التعليمية	الزمن بالدقيقة
1	الجزء التمهيدي	10 دقائق
2	مشاهدة البرنامج التعليمي ثلاثي الأبعاد	5 دقائق
3	الجزء الرئيسي	25 دقيقة
4	الجزء الختامي	5 دقائق

خطوات تنفيذ البحث

القياسات القبليّة

تم إجراء القياسات القبليّة على عينة البحث قبل بدء تنفيذ البرنامج التعليمي لتطوير الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) باستخدام صور أداء بعض المهارات من ثلاث اتجاهات، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2019/9/25 م من خلال استخدام كاميرا لتصوير مقاطع فيديو من زوايا تصوير مختلفة " أمامية - جانبية " لأفراد عينة البحث أثناء تطبيقهم للقياسات القبليّة لبعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

تنفيذ البرنامج

بعد الانتهاء من القياسات القبليّة قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات لتطوير الأداء الفني لتلك المهارات علي عينة البحث، وتم ذلك في الفترة من الأحد الموافق 2019/9/29م إلي يوم الأحد الموافق 2019/12/22م بواقع وحدتين أسبوعياً، حيث اشتملت كل وحدة تعليمية مهارة أساسية واحدة ، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة 45 ق، لمدة 12 أسبوع، أي إجمالي 24 وحدة تعليمية، وذلك بدلاً من 26 وحدة تعليمية، حيث تم استبعاد عدد وحدتين تعليمية وذلك يوم الأحد الموافق 2019/10/6 إجازة رسمية بمناسبة الاحتفال بنصر السادس

من أكتوبر ، ويوم الأربعاء الموافق 2019/12/25م نظراً لبدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالمدرسة.

القياسات البعدية

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 23-2019/12/24م، وذلك من خلال استخدام كاميرا لتصوير مقاطع فيديو من زوايا تصوير مختلفة " أمامية - جانبية " لأفراد عينة البحث أثناء تطبيقهم للقياسات البعدية لأداء بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، للتعرف على مستوى الأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية قيد البحث ، وذلك من خلال استمارات تقييم الأداء الفني بعد تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتسجيل البيانات الخاصة بالبحث ومراجعتها بدقة وتفريغها وإعدادها للمعالجة الإحصائية وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية الخاصة ببيانات البحث وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- الالتواء.
- اختبار (Z) دلالة الفروق.
- نسب التحسن لدي المجموعة التجريبية

عرض ومناقشة النتائج

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدى للأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية لعينة البحث ن = 11

المهارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة الحجل مهارة الاستلام بكتفا اليدين مهارة الرمي من أعلي الكتف	الدرجة	4.091	1.578	7.000	1.949
		4.727	1.555	8.909	0.701
		2.182	0.874	5.182	1.601

تشير نتائج جدول (5) إلى ارتفاع في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لعينة البحث.

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجات أداء المهارات الأساسية قيد البحث

$$n = 11$$

المهارات	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	احتمال الخطأ
مهارة الحجل	-	0	0.00	0.00	*2.956	0.003
	+	11	6.00	66.00		
	=	0				
	المجموع	11				
مهارة الاستلام بكلتا اليدين	-	0	0.00	0.00	*2.966	0.003
	+	11	6.00	66.00		
	=	0				
	المجموع	11				
مهارة الرمي من أعلي الكتف	-	0	0.00	0.00	*2.965	0.003
	+	11	6.00	66.00		
	=	0				
	المجموع	11				

*قيمة " Z " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1.96.

يوضح جدول (6) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة لتلاميذ المجموعة في البرنامج التعليمي ثلاثي الأبعاد في تنمية الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، كما تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في الاختبارات المستخدمة قيد البحث، حيث كانت قيمه (Z) المحسوبة 1.96 أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوي 0.05.

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة حاول الباحث التأكد من تحقيق فروض البحث ومناقشة هذه النتائج مسترشداً بنتائج الدراسات المرتبطة والمراجع العلمية. باستعراض نتائج جدول (5،6) يتضح وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي لتلاميذ عينة البحث في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات لتنمية مستوى الأداء الفني لتلك المهارات مما يدل على تحسن تلاميذ عينة البحث في الأداء الفني، وهذا يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح ذو فاعلية إيجابية على تعلم تلك المهارات.

ويرجع الباحث ذلك التحسن في مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور بعض أداء المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات المستخدمة مع التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

وهو ما يتفق مع دراسة الشربيني محمود (2000) (3) وياسر دحروج (2000) (18) ومحمد جلال (2004) (12) التي أثبتت أن تطوير المهارات الحركية الأساسية باستخدام صور وتمارين تعمل على تطوير وتحسين فاعلية الأداء الفني. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه نتائج دراسة أحمد مصطفى (2017) (2)، (محمد جمال) (2016) (11) أن استخدام البرنامج التعليمي المقترح سواء باستخدام صور أداء التمرينات أو الألعاب كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

كما يتفق مع دراسة محمود أحمد عبد الدايم (2009) (14) أن وجود برنامج تدريبي مبنى على أسس علمية سليمة تهدف إلى الإعداد الجيد بدنياً ومهارياً يعد اقتصاداً للوقت والجهد حيث أن تخطيط البرامج التدريبية التي تنطبق فيها المعلومات الحديثة لمسايره العملية التعليمية يساعد على تحقيق التقدم في الأنشطة الرياضية.

كما يرجع الباحث أيضاً أن التحسن في مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ عينة البحث إلى أن التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية يعتمدون على مثيرات خارجية أثناء العملية التعليمية قد تساعدهم على اكتساب وتعلم المهارة بصورة أفضل ، وأن البرنامج التعليمي المقترح يحتوي على مجموعة من المثيرات البصرية والصور والرسوم من ثلاث اتجاهات وعرض هذه الوسائل بشكل جذاب أدى إلى إتاحة الوقت الكافي والرؤية الواضحة لأدق تفاصيل المهارات الحركية المراد تعلمها.

تؤكد نتائج دراسة عبد الحافظ سلامة ومحمد أبو رايا (2002) (9) أن الكائنات التعليمية (الصور والرسوم المجسمة - العروض المرئية المجسمة) ثلاثية الأبعاد تعرض الحركة كاملة كما يحدث في الواقع، الأمر الذي يجعلها تسهم في اكتساب المعرفة وتنمية المهارات العملية.

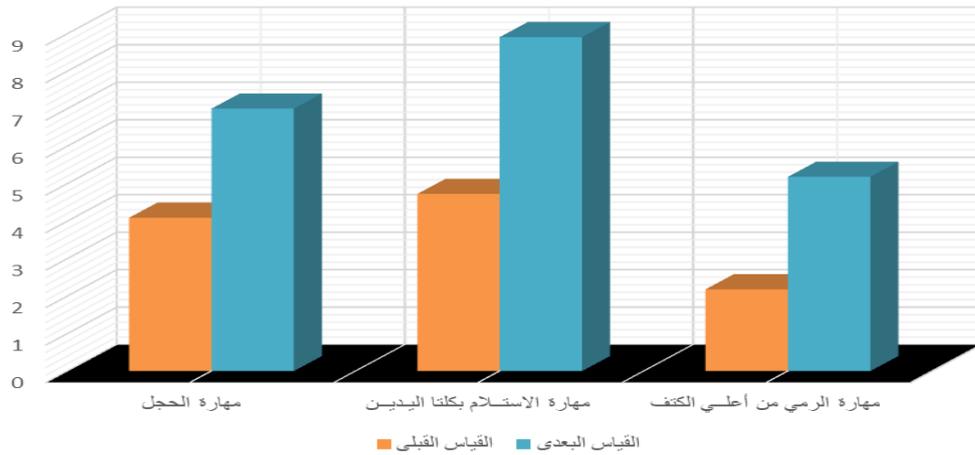
جدول (7)

معدل تغير مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن القبلي

معدل التغير %	القياس البعدي	القياس القبلي	المهارات
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
71.11%	7.000	4.091	مهارة الحجل
88.47%	8.909	4.727	مهارة الاستلام بكلتا اليدين
137.49%	5.182	2.182	مهارة الرمي من أعلى الكتف

شكل (2)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية قيد
البحث



تشير نتائج جدول (7) وشكل (2) إلى معدل التغير في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث في القياس البعدي عن القياس القبلي.

وباستعراض نتائج جدول (7) وشكل (2)، وجد تحسن ملحوظ في كل من مهارة الرمي من أعلى الكتف التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 137.49%، يليها مهارة الاستلام بكلتا اليدين بنسبة 88.47%، أما مهارة الحجل فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة تحسن 71.11%، ويرجع ذلك لاستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات الذي اشتمل على عدد وحدات تعليمية تم تطبيقها بإجمالي (22) وحدة تعليمية، مع التنوع في الأنشطة الموجودة بالبرنامج وتدرجها من السهل إلى الصعب، وأدائها باستخدام كرات مختلفة الأحجام والألوان والأشكال المثيرة والأدوات المعدلة المشوقة للتلاميذ مما أدى إلى تحسن عالي في نسب مستوى الأداء الفني في جميع المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) عن الدراسات السابقة التي اعتمدت على البرامج التعليمية التقليدية.

ومن خلال النتائج الواردة بالبحث تتحقق صحة فرض البحث والذي ينص على وجود فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في تطور مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

استخلاصات البحث:

1. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية أثر بشكل إيجابي على تنمية مستوى الأداء الفني لتلك المهارات (قيد البحث) للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

2. استخدام المثبرات الخارجية (كالمثبرات البصرية والسمعية) أثناء العملية التعليمية لها تأثيرها الإيجابي على تنمية وتحسن مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

توصيات البحث:

1. إعداد المدارس سجلات خاصة بالمهارات الحركية الأساسية بمدارس التربية الفكرية لكل تلميذ بالإضافة إلى بطاقات أو استمارات تسجيل لرصد مستوى الأداء الحركي.
2. قيام المعلمين استخدام البرامج الحديثة باستخدام الصور والرسوم من ثلاث اتجاهات في العملية التعليمية لتنمية المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.
3. قيام الباحثين إجراء المزيد من البحوث التي تستخدم استراتيجيات التدريس المختلفة، وتدعيمها بوسائل تكنولوجية بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس مناهج التربية البدنية والرياضية للتلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- 1- أحمد حسنين الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية، عالم الكتب، القاهرة، 1996م
- 2- أحمد مصطفى أحمد قطب: تأثير برنامج تعليمي مقترح على تطوير أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، 2017م.
- 3- الشربيني محمود أحمد: تأثير أحمال تدريبية مختلفة الشده بالمقاومات لتنمية القوة المميزة بالسرعة على فعالية أداء بعض المبادئ الأساسية الهجومية لناشئ الكاراتيه تحت 14 سنة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير، جامعة الإسكندرية 2000م.
- 4- إيمان عبدالحليم محمد: تأثير برنامج حركي باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً (قابل التعلم) ، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، القاهرة، 2011م.
- 5- حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.
- 6= دعاء محمد عبدربه: تصميم بيئة افتراضية قائمة على الرسوم ثلاثية الأبعاد لتنمية مهارات الرسم الكهربائي لدى طلاب المدارس الصناعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2018م.

- 7- زكي محمد حسن: طرق تدريس الكرة الطائرة (تعليم - تدريس - تطبيق - تقييم) مكتبة الشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002م.
- 8- زينب محمد حسن : أثر طريقة التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني عبر الأنترنت في إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطلبات المنتسبات بكلية التربية للبنات - جامعة الملك فيصل ، 2002م.
- 9- عبد الحافظ سلامة ومحمد أبو رايا: الحاسوب في التعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
- 10- محمد إسماعيل نافع: فاعلية برنامج (Moodle) في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2009م.
- 11- محمد جمال الدين عبد الحليم: تأثير برنامج للعب على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من (3-6) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، القاهرة، 2016م.
- 12- محمد حسن جلال: تأثير التدريب البلومتری على تطوير القوة المميزة بالسرعة وعلاقتها بفعالية بعض المهارات الهجومية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي الكاراتيه مرحلة 11-13 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية 2004م.
- 13- محمد عباس: تعليم جديد لعصر جديد، مجلة المعرفة، وزارة المعارف، الرياض، 2004م.
- 14- محمود أحمد عبد الدايم صالح: تأثير برنامج (بدني - مهاري) على تنمية بعض المكونات البدنية والأداء الفني للاعبين البومزا في رياضة التايكوندو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2009م.
- 15- مجدي سعيد عقل: فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تنمية مهارات استخدام أجهزة العرض لدى طالبات كلية التربية، بحث منشور، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، 2012م.
- 16- نيفين موريس فهيم: تأثير برنامج تروحي حركي على تنمية بعض المهارات العددية والنمو الحركي العام للأطفال المعاقين ذهنياً من (9-14) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، 2010م.

17- ولاء عبد الفتاح أحمد: تأثير برنامج تعليمي بتقنية الرسوم ثلاثية الأبعاد على بعض مخرجات التعلم في الكرة الطائرة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، جامعة المنصورة، 2018م.

18- ياسر أحمد عيسى دحروج: تأثير تطوير بعض القدرات الحركية الخاصة بتمرينات مشابهة للأداء الحركي بالانتقال على مستوى الأداء المهارى للكاتا لناشئ الكاراتيه 11-12 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2000م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 19- Akinsola, M.K., Animasahun, L.A(2007): The effect of simulation – Games environment on students achievement in and attitudes to mathematics in secondary schools. The Turkish Online Journal of Education Technology – TOJET July 2007.
- 20- Brain Ariel : Sports vision training : An expert guide to improving performance by training the eyes, human perception and human performance vol,8,127-136 New York,2008.
- 21- Carl B.E & Barry W. Lavay.1992. Physical Activity for Individuals with.Mental Retardation Infancy Through Adulthood Human Kinetics Publishers Inc USA.
- 22- Salajan,F.D, Perschbacher, S,Cash, M, Talwar, R, El- Badrawy, W,& Mount, : Learning with Web-based interactive objects : An investigation into student perceptions of effectiveness .Computer & Education , 53(3), 632-643 . Doi : 10.1016/j. compedu 2009
- 23- Stephen, A. & Stanley, T Multimedia for Learning – Methods and Development, U.S.A., Person Education Company, (2001).
<http://aaidd.org/intellectual-disability/definition/faqs-on-intellectual-disability#.VWTodM>

ملخص البحث

أثر استخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات على تنمية الأداء الفني لتلك المهارات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية

م.د/ أحمد مصطفى أحمد قطب

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية من ثلاث اتجاهات على تنمية الأداء الفني لتلك المهارات قيد البحث (الرمي من أعلي الكتف بيد واحدة - الاستلام بكلتا اليدين - الحجل)

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعان بالتصميم التجريبي ذو مجموعة تجريبية واحدة، باستخدام القياسات القبلية والبعديّة أهم النتائج البرنامج التعليمي المقترح باستخدام صور أداء بعض المهارات الحركية الأساسية أثر بشكل إيجابي على تنمية مستوى الأداء الفني لتلك المهارات (قيد البحث) للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية

استخدام المنثرات الخارجية (كالمنثرات البصرية والسمعية) أثناء العملية التعليمية لها تأثيرها الإيجابي على تنمية وتحسن مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية

أهم التوصيات إعداد المدارس سجلات خاصة بالمهارات الحركية الأساسية بمدارس التربية الفكرية لكل تلميذ بالإضافة إلى بطاقات أو استمارات تسجيل لرصد مستوى الأداء الحركي. قيام المعلمين استخدام البرامج الحديثة باستخدام الصور والرسوم من ثلاث اتجاهات في العملية التعليمية لتنمية المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

Research Summary

The effect of using performance pictures of some basic motor skills from three directions on developing the technical performance of those skills among students with intellectual disabilities.

Dr. / Ahmed Mustafa Ahmed Qutb

The research aims to identify the effect of using pictures of performance of some basic motor skills from three directions on developing the technical performance of those skills under research (throwing from the top of the shoulder with one hand - receiving with both hands - partridge). The researcher used the experimental method due to its relevance to the nature of the research, and he used the experimental design with one experimental group, using pre and post measurements.

The most important results The proposed educational program using pictures of performance of some basic motor skills positively affected the development of the level of technical performance of those skills (under consideration) for students with intellectual disabilities

The use of external stimuli (such as visual and auditory stimuli) during the educational process has a positive impact on the development and improvement of the level of artistic performance of some basic motor skills for students with intellectual disabilities

The most important recommendations are that schools prepare records of basic motor skills in schools of intellectual education for each student, in addition to registration cards or forms to monitor the level of motor performance.

Teachers using modern programs using pictures and drawings from three directions in the educational process to develop basic motor skills for students with intellectual disabilities.